

# تحرك عاجل

## 529 مريضاً لا يزالون في انتظار الإخلاء الطبي

أُخلي 29 مريضاً من أصل 558 مريضاً ينتظرون إخلائهم الطبي بالغوطة الشرقية الواقعة تحت الحصار، ونقلوا إلى دمشق لتلقي العلاج. ويظل 529 شخصاً آخرين في حاجة لتلقي العلاج الطبي العاجل.

وافقت الحكومة السورية، في 27 ديسمبر/كانون الأول 2017، على الإخلاء الطبي لـ29 حالة حرجة من الغوطة الشرقية؛ وقد اكتملت عملية الإخلاء في يوم الجمعة الموافق 29 ديسمبر/كانون الأول 2017؛ بنقل 17 طفلاً و6 سيدات و6 رجال إلى مستشفيات بدمشق؛ حيث يجري علاجهم إما من إصابات بالغة أو حالات مرضية كالقلب والسرطان والفشل الكلوي. وتقع منطقة الغوطة الشرقية على مقربة من دمشق، حيث يقع نحو 400 ألف مدني تحت حصار قوات الحكومة السورية.

ووفقاً لما ذكره العاملون في المجال الطبي بالغوطة الشرقية، تُوفي 14 شخصاً بينما كانوا في انتظار إخلائهم الطبي، إذ كان لا يزال الإخلاء الطبي لـ572 شخصاً يعانون إصابات بالغة وأمراض مزمنة، رهن الموافقة من جانب الحكومة السورية منذ يوليو/تموز 2017. وأكد العاملون في المجال الطبي الأبناء التي تُقيد بأن الموافقة على عملية الإخلاء جاءت بعد مفاوضات انتهت بإطلاق سراح أفراد كانت تحتجزهم المعارضة المسلحة. وكانت هذه الحالات الـ29 على رأس قائمة المرضى الذين ينتظرون الإخلاء الطبي؛ نظراً لطبيعتها المُلحّة.

ويظل 529 مريضاً آخرين في حاجة لتلقي العلاج لإصابتهم وحالاتهم المرضية، على وجه السرعة. وعلاوة على ذلك، لا يجب، بموجب القانون الإنساني الدولي، اعتبار المرضى أو المصابين أموراً تخضع للمساومة؛ بل يجب أن يتلقوا العلاج الطبي الضروري دون أي شروط. وحالياً، لا يتمكن الأطباء أو العاملون الطبيون

في الغوطة الشرقية من تقديم الرعاية الطبية لعدم توفر المعدات الجراحية الكافية، والتجهيزات الطبية والأدوية، على وجه الخصوص، لمعالجة الأمراض المزمنة كالسرطان والقلب والسكري.

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالعربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة الحكومة السورية إلى السماح بعمليات الإخلاء الطبي إلى دمشق دون شروط؛
- حث الحكومة على رفع الحصار عن الغوطة الشرقية على الفور؛
- دعوة الحكومة إلى إفساح سبل الوصول إلى الغوطة الشرقية أمام الهيئات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها الميدانيين دون قيود.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 19 فبراير/شباط 2018 إلى الجهات التالية:

ممثل سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة

سعادة السفير بشار جعفري

السفير فوق العادة والوزير المفوض

820 Second Avenue, 15th Floor

New York, NY 10017, USA

فاكس: +1 212 983 4439

البريد الإلكتروني: [syria.pr@outlook.com](mailto:syria.pr@outlook.com)

Field Co

الرئيس

فخامة الرئيس بشار الأسد

فاكس: +963 11 332 3410 (يُرجى مواصلة المحاولة، في حالة عدم استقبال رسالة الفاكس، يُرجى

تضمين الرسالة إلى الرئيس في رسالة إلكترونية إلى السفير، طالين تحويلها إليه)

البريد الإلكتروني: [syria.pr@outlook.com](mailto:syria.pr@outlook.com)

وُترسل نسخ إلى:

Permanent Representative to the Mission of the Russian Federation to the UN

Nebenzia Vassily Alekseevich

136 East 67 Street,

New York, N.Y. 10065

Fax: +1 212 628-0252

Email: [press@russiaun.ru](mailto:press@russiaun.ru)

يُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.  
هذا التحديث الأول للتحرك العاجل UA 275/17. وللمزيد من المعلومات، انظر:  
[www.amnesty.org/ar/documents/mde24/7612/2017/ar](http://www.amnesty.org/ar/documents/mde24/7612/2017/ar)

# تحرك عاجل

## 529 مريضاً لا يزالون في انتظار الإخلاء الطبي

### معلومات إضافية

استولت الحكومة السورية، في فبراير/شباط 2017، على منطقتي القابون وبرزة، اللتان تقعان على حدود حي حرستا، بالغوطة الشرقية؛ وأغلقت جميع أنفاق التهريب التي أمنت، على مر أعوام، وصول الحد الأدنى من الغذاء والمياه والمعدات الطبية. وفي 3 أكتوبر/تشرين الأول 2017، زادت الحكومة السورية من تضيقها للحصار، بإغلاق نقطة تفتيش الوافدين، وهي آخر منفذ لدخول دوما؛ مما عرقل وصول المعونات الطبية والإنسانية، وحال دون حركة المدنيين. ومنذ ذلك الحين، لم يُسمح بمرور سوى قافلتين مساعدات لم تكن أي منهما، مزودة على نحوٍ كبير، بما يكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان؛ كما انتزعت الحكومة جميع المعدات الطبية من القافلتين. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2017، تدهورت الأوضاع الإنسانية بالغوطة الشرقية تدهوراً شديداً، مع ارتفاع أسعار الدواء والسلع الغذائية الأساسية، كالحليب والخبز، ارتفاعاً بالغاً.

ونشرت منظمة العفو الدولية، في أغسطس/آب 2015، تقريراً، يوثق الحصار غير المشروع المفروض على الغوطة الشرقية، والهجمات التي شنت على أهداف مدنية

(<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde24/2079/2015/ar/>). وفي نوفمبر/تشرين

الثاني 2017، نشرت منظمة العفو تقريراً حول حالات النزوح الجماعي داخل سوريا

(<https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/7309/2017/ar/>)، حيث كشفت اتباع

الحكومة لاستراتيجية فرض الحصار المطولة، بهدف إجبار السكان المحليين على النزوح. وفي الوقت ذاته، صعّدت قوات الحكومة السورية من شن الضربات الجوية، والقصف المدفعي على الغوطة الشرقية،

مستخدمة الذخائر العنقودية سوفيتية الصنع المحظورة، والقذائف المرتجلة؛ مما أفضى إلى مصرع وإصابة

مدنيين. ووفقاً لما ذكره "مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية" (<http://the-monitor.org/en->

Field Co

Field Co

Field Co

(gb/reports/2016/syria/cluster-munition-ban-policy.aspx)، ظهرت هذه الذخائر بدايةً في سوريا، بعد أن بدأت روسيا في شن هجمات صاروخية ضد الجماعات المناهضة للحكومة في سبتمبر/أيلول 2015. وقد حضر أكثر من 100 بلدٍ هذه الأسلحة، إذ أنها تمثل خطرًا جسيمًا على المدنيين، نظرًا لطبيعتها العشوائية. وعلى مدى أعوامٍ حتى الآن، تواصل منظمة العفو الدولية دعوتها لجميع الدول إلى الوقف الفوري استعمال الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها وتخزينها؛ وإلى الانضمام إلى "اتفاقية الذخائر العنقودية" لعام 2008.

الاسم: 500 شخصٍ بالغطوة الشرقية

النوع: ذكور وإناث